

الدر المنثور

- الجوني - B هـ - في قوله سلام عليكم بما صبرتم قال : على دينكم فنعم عقبى الدار قال :
فنعم ما أعقبكم الله تعالى من الدنيا الجنة .
- وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن - B هـ - في قوله سلام عليكم بما صبرتم قال :
صبروا على فضول الدنيا .
- وأخرج أبو الشيخ عن محمد بن نصر الحارثي - B هـ - سلام عليكم بما صبرتم قال : على الفقر
في الدنيا .
- وأخرج أحمد والبزار وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن
مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وآله : " أول من يدخل الجنة من خلق الله تعالى فقراء المهاجرين الذين تسد
بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول
الله تعالى لمن يشاء من الملائكة : اتوهم فحيوهم .
- فتقول الملائكة : ربنا نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم
عليهم ؟ ! .
- قال الله تعالى : إن هؤلاء عبادي كانوا يعبدونني في الدنيا ولا يشركون بي شيئاً وتسد بهم
الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتأتيهم
الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار " .
- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي أمامة - B هـ - قال : إن المؤمن ليكون متكئاً على
أريكته إذا دخل الجنة وعنده سباطان من خدم وعند طرف السماطين باب مبوب فيقبل الملك
فيستأذن فيقول أقصى الخدم للذي يليه : ملك يستأذن ويقول الذي يليه للذي يليه : ملك
يستأذن حتى يبلغ المؤمن فيقول : ائذنوا له .
- فيقول أقربهم إلى المؤمن : ائذنوا .
- ويقول الذي يليه للذي يليه : ائذنوا حتى تبلغ أقصاهم الذي عند الباب فيفتح له فيدخل
فيسلم عليه ثم ينصرف .
- وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن أنس - B هـ - : " أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يأتي أحداً كل عام فإذا تفوه الشعب سلم على قبور الشهداء فقال سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار " .
- وأخرج ابن جرير عن محمد بن إبراهيم - B هـ - قال : " كان النبي

